

الرواشح السماوية المحقق الداماد

[136] تفهمه تقول قررته فيه اقره قرا وقر الدجاجة صوتها إذا قطعته يقال تقرقرا وقريرا فان رددته قلت قرقرت قرقرة وقر الزجاجة صوتها إذا صب فيها الماء هذا على ما قالوه وعندي ان نسبة هذا إلى السمع والبصر سواء والصواب في مثال تصحيف السمع ما في حديث الرؤيا فاستأى لها وزن استقى افتعلا المسائة أي سائته فرواه بعض المحدثين فاستألها على وزن استمال وجعل اللام من اصل جوهر الكلمة استفعالا من التأويل أي طلب تأويلها كما الاستيفاق طلب التوفيق والاستيزاع طلب الايزاع فاما المصحف المعقول المعنوي فهو ما لا يكون في اللفظ تصحيف اصلا لا من تلقاء السمع ولا من تلقاء البصر بل انما يكون مصحفا من جهة معناه ومحرفا عن سبيل مغزاه لا غير كحديثه صلى الله عليه واله المروى لدى العامة والخاصة من طرق عديدة وثيقة على منى مثل رأسي من بدنى أي نازل منى منزلة الرأس من البدن ونسبته إلى نسبة الراس إلى البدن كما في حديث المنزلة انت منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى قال الكرمانى في شرح صحيح البخاري تسمى هذه بمن الاتصالية وبعضهم يسميها من المنزلة من النسبية وهى بمدخولها غير صالحة للخبرية ولاتمام الكلام بها بل تكون ابدا اما من تنمة ما في حيز الموضوع أو من تنمة ما في حيز المحمول فبعض المصحفين المحرفين من الذين يحرفون الكلم عن مواضعها صحفها بمن التبعية أو الابتدائية وحرف المعنى عن سبيله وجعل منى تمام الكلام أي على من جملتي كما الرأس من جملة البدن ومن قلبى أو من جنبتي كما الراس من جنبه البدن ومن التصحيفات الفاضحة المعنونة
